

شرح أصول في التفسير لابن عثيمين (3/2) | الشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثالث (جامع الراجحي بشبرا)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام نواصل ما توقفنا عنده. فحيث ان الشيخ - 00:00:03 رحمه الله ذكر ما يتعلق بعلوم القرآن في المسائل التي ذكرت سابقا مما يتعلق بتعریف القرآن ونزل القرآن واسباب النزول وان نزوله ابتدائي وسبي. وايضا المكي والمدني وما يتعلق بجمع القرآن وترتيب الآيات - 00:00:23

والسور والآن بعد هذا البيان الشافي فيما يتعلق بالقرآن الكريم بيانا مختصرا واضحا ينتقل الشيخ رحمه الله الى الجانب الآخر وهو جانب التفسير. ويتكلم عن التفسير من حيث تعریف التفسير. وجاجة المسلم التفسير - 00:00:43 وتدبر القرآن الكريم ثم بعد ذلك ما يتعلق بذلك من مسائل تتعلق بتفسير القرآن العظيم وقد نجد بعضها مما يتعلق بالعلوم القرآن مما يتعلق بعلوم القرآن قد تدخل في علوم القرآن اكثر من التفسير كما سيوضح ان شاء الله - 00:01:03

تفضل اقرأ احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى التفسير لغة من الفسر وهو الكشف عن المغطى. وفي الاصطلاح وفي الاصطلاح بيان معاني القرآن الكريم وتعلم التفسير واجب لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكروا - 00:01:23 او لو الالباب. ولقوله تعالى افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها. وجه الدلالة من الآية الاولى ان الله تعالى بين ان الحكمة من انزل هذا القرآن المبارك ان يتذرب الناس اياته ويتعظوا بما فيها. والتذرب هو التأمل في الالفاظ للوصول الى معانيه - 00:01:46 فإذا لم يكن ذلك فاتت الحكمة من انزل القرآن. وصار مجرد الفاظ لا تأثير لها ولانه لا يمكن الاتعاظ بما في القرآن بدون فهم معانيه ووجه الدلالة من الآية الثانية ان الله تعالى وبخ اولئك الذين لا يتذربون القرآن وأشار الى ان ذلك من الاقفال على قلوبهم - 00:02:06 وعدم وصول الخير اليها وكان سلف الامة على تلك الطريقة الواجبة يتعلمون القرآن الفاظه ومعانيه. لأنهم بذلك يتمكنون من العمل بالقرآن على مراد الله به فان العمل بما لا يعرف معناه غير ممكن. وقال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن كعثمان - 00:02:26

عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوا حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. قالشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:02:48 تمنع ان يقرأ اقوام قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب ولا يستشروعه. فكيف بكلام الله تعالى الذي هو عصمه وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم. ويجب على اهل العلم ان يبيّنوه للناس عن طريق الكتابة او المشافهة لقوله - 00:03:08 تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه. وتبيان الكتاب للناس شامل لتبيين الفاظه معانيه فيكون تفسير القرآن مما اخذ الله العهد على اهل العلم بيانيه. والغرض من تعلم التفسير هو الوصول الى الغايات الحميدة والثمرات - 00:03:28

الجليله وهي التصديق بأخباره والانتفاع بها. وتطبيق احكامه على الوجه الذي اراده الله ليعبد الله بها على بصيرة الواجب على المسلم في تفسير القرآن الواجب على المسلم في تفسير القرآن ان يشعر نفسه حين يفسر القرآن بأنه مترجم عن الله - 00:03:48 على شاهد عليه بما اراد من كلامه. فيكون معظمها لهذه الشهادة خائفًا من ان يقول على الله بلا علم. فيقع فيما حرم الله فيخلق بذلك

يوم القيمة. قال الله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والائم والبغى بغير الحق وان - 00:04:08
بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة.
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين؟ طيب هذا بالنسبة التفسير - 00:04:28

تعرف الشيخ التفسير عرفه لغة وعرفه اصطلاحا ثم بين اهمية التفسير. والواجب على المسلم تجاه القرآن الكريم وتفسيره وبيانه اولا
بالنسبة للتعریف واضح جدا تعريف التفسير قال هو من الفسر - 00:04:48

من الفشل وهو الكشف الكشف عن المغطى. يقول فسرت عن اكمامي اذا كشف عنها التفسير هو الفسر من
كشف الشيء وبيانه وايظاحه. بيانه وايظاحه. وبعدهم يقول هو مقلوب من سفرة - 00:05:05

تفسير من سفر او من سفرا. من السفر سفرة لأن السفر يكشف عن اخلاق الرجال. السفر. ويقال امرأة سافرة اذا كانت كاشفة
فيمكن ان يطلق على هذا وهذا المقصود ان التفسير سمي تفسيرا لانه بيان وايظاح - 00:05:24
لایات القرآن الكريم. ذكر الشيخ في تعريف التفسير اصطلاحا. ما المراد بتفسير القرآن؟ لانه لما تقول تفسير قد يكون تفسير حديث قد
يكون تفسير كلمة قد يكون تفسير آآ شيء اخر لكن لما نقول تفسير القرآن فتضييف التفسير الى القرآن اذا حددنا هذا الشيء -
00:05:44

تفسير القرآن القرآن كلام الله ما معنى تفسيره؟ قال الشيخ هو بيان معاني القرآن الكريم. هذا تعريف من تعريفات التفسير له تعريفات
كثيرة وطويلة والعلماء مختلفون في ضابط التفسير ما هو؟ على اقوال كثيرة. الشيخ اختار منها هذا هذا التعريف المختصر -
00:06:04

جدا وهو بيان معاني القرآن. يعني انك تأتي الى الفاظ القرآن الكريم وتبيّن معانيها. فتقول مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه اي الكتاب
القرآن. ذلك اسم اشارة. القرآن لا ريب لا شك فيه. فهذه معانيه لكن قد يضاف ما هو - 00:06:24
يعني ابين من هذا الشيء. فنقول مثلا بيان معاني القرآن الكريم ودلالياته. بيان معاني القرآن الكريم ودلالياته. يعني نعرف معاني الالفاظ
ودلاليات الالفاظ هذا اهم انك تعرف على ما دلت هذه الاية. لأن القرآن - 00:06:44

في جل اياته فيها احكام لا تقاد تمر على اية او كلمة في القرآن الا تستنبط منها حكما شرعا ودلالة شرعية وادبا وخلقيا
وتوجيهها ربانيا وفي جميع القرآن الكريم فيه فيه عبادات فيه توجيهات آآ فيه آآ اخلاق - 00:07:04
آآ فيه معاملة مع الناس كيف تتعامل يعني مثل كلمة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ثلاث جمل جبنة دلت على حكم
ودلالة معينة. فإذا نقول يعني يعني قد نضيف الى هذا التعريف ان نقول بيان معاني القرآن الكريم - 00:07:24
ودلالياته على ما دلت عليه. قد يضيف بعض يعني كلمات اخرى او اضافات اخرى لكن الشيخ يعني يعتبر تعريفه صحيحا فيه ولا
شك فيه ولا اشكال. بيان معاني القرآن الكريم هذا تعريف صحيح. وذكره غيره الشيخ ايضا من المتقدمين. ولكن لو اضفت -
00:07:44

آخر حتى يتضح لك المعنى انه ليس فقط مجرد تبيّن المعاني. ولذلك السلف من الصحابة حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يفسر
الصحابي يفسر لهم القرآن الكريم بعمله. بتطبيقاته بأخلاقه. ولذلك قالت عائشة رضي الله كان خلقه القرآن. القرآن - 00:08:04
فهذا يعني قد يكون يقول تعلم الشيخ تعلم التفسير واجب واجب على الامة نقول واجب فيما يحتاجون اليه من الضرورة لابد
كيف تمر على ايات ما تعرفها. هذا هذا قصور منك وقصير في القرآن الكريم. لكن قد يقال تعلم القرآن تعلم التفسير قد - 00:08:24
مثلا واجب يعني وقد يكون يعني فرض كفاية اذا اذا قام به البعض من الناس يكفي وقد يكون قد يكون مستحجا في بعض الاشياء
التي ظاهرة واضحة. لكن الشيخ اختار هذا هذا الحكم قال تعلم التفسير. واجب لانه لا - 00:08:48

يمكن للانسان ان يأتي على ايات قرآنية ويقرأها لا يفهم معانيها. هذا هذا قصور منه. تمر على ايات. ولذلك ينبغي للانسان اذا مر على
اية ووجد انها غير واضحة عنده ولا يفهم معانيها انه يرجع الى كتب اهل العلم ويبحث وينظر حتى يتضح له الامر. اما ان -
00:09:08

في في شك وفي لبس ويمر على هذه هذه الآيات فهذا من القصور ومن التقصير في في جانب القرآن طيب وذكر لنا ايتين تدل على التعلم والتدبر ولذلك منها قوله تعالى ليتذربوا اياته آآ او افلا يتذربون - [00:09:28](#)

القرآن كلها تدل على آآ على ان التفسير ينبغي للانسان ان يتعلمه. طيب هل هناك فرق بين التفسير والتدبر كل التفسير هو التدبر نقول القرآن لابد ان يمر بمراحل. اولا تتعلم قراءته واداءه. فلا القرآن لا يؤخذ - [00:09:48](#)

من المصحف قال هذا من الخطأ. تتعلم قراءته واداءه. فكيف تتعلم ؟ تأخذ القرآن من اهله. من اهله المقربين متلقين له ولابد ان تعرف كيف تنطق بالقرآن كيف تقرأ القرآن قراءة سليمة ؟ كيف تؤدي الفاظ القرآن ؟ فهذا يسمى يسمى علم الاداء وعلم - [00:10:08](#) علم التلاوة وعلم القراءة. فهذه المرحلة الاولى تعرف كيف تقرأ. فكثير من الناس نسمعهم خاصة يظهر لك هذا في رمضان بجانبك يمين شمال خلفك واذا تسمع ناس يقرأون يلحنون لحنا جليا. تقول هذا ما كيف كيف يقرأ القرآن ؟ يلحنون الحان عجيبة. ولا يعرف - [00:10:28](#)

كيف ينطق وهذا قصور منه ؟ وهذا قصور في حق الله سبحانه وتعالى. كيف تقرأ كلام الله بهذه الطريقة ؟ تعلم. فعندك اول مرحلة تعلم القرآن كيف تقرأ ؟ وتحفظ منه ما يعني تيسير من حفظه. المرحلة الثانية تعرف معاني هذه القرآن - [00:10:48](#) تعرف معانيها. المرحلة الثالثة التدبر. المرحلة الرابعة العمل. هذه اربع مراحل حتى تكون ماذما ؟ من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصةه ولا يمكن ان لا يمكن ان تكون من اهل القرآن ولا يمكن ان تعرف القرآن وتتدبر وتعلم بهذا القرآن الا بعد ما تمر بهذه المراحل - [00:11:07](#)

الاربع كيف تقرأ قراءة سليمة ؟ لأن كثير من الناس يلحن ويغير المعنى. كيف تقرأ القرآن قراءة سليمة ؟ اذا قرأت القراءة السليمة عرفت. كيف تعرف معانيه الا بالتفسير. كيف تتدبر ؟ اذا عرفت اذا عرفت قراءته وعرفت معناه جاء التدبر بعده. تدبر - [00:11:27](#) مرحلة بعد فهم القرآن. اما الذين يتذربون القرآن الكريم وهم لا يعرفون معانيه. هذا خطأ هذا غلط وهذا تدبر خاطئ خطير جدا انك تتدبر القرآن وانت ما تعرف معانيه. قد تتدبره في وانت الذي في ذهنك مستقر معنى اخر بعيد - [00:11:47](#) خاطئ وهذا خطأ. تعرف المعنى الصحيح ؟ تتدبر تعلم بالقرآن الكريم. طيب ذكر الشيخ هذه الآيات وبين لنا الادلة الدالة على منهج الصحابة في تفسير القرآن او الادلة الدالة على انه ينبغي - [00:12:07](#)

ان يفسر القرآن ذكر اولا الادلة القرآنية افلا يتذربون القرآن ؟ الادلة القرآنية وثم ذكر لنا الاثر هذا الوارد عن في عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه وكان من كبار التابعين وكان من كبار التابعين وقد قرأ على كثير من الصحابة منهم ابن مسعود وعثمان - [00:12:24](#)

يقول كان حدثنا الذين يقرؤون القرآن انهم كانوا لا يتتجاوزون عشر ايات حتى يحفظوها حتى يقرأون قراءة سليمة يتذربونه ويفهمونه ويعملون بها. قالوا تعلمن العلم والعمل جميع. القرآن جميعا. تعلموا القرآن والعلم والعمل - [00:12:44](#) القرآن لفظه. والعلم تفسيره. والعمل تطبيقاته. تدبره وتطبيقاته اه ذكر ايضا عن شيخ الاسلام دليلا من المعنى. ومن العقل انه لا يمكن ان يأتي اناس يعطون كتابا ويقال طبقوه وما يعرفون عليه - [00:13:04](#)

في اي فن من الفنون اعطيك كتاب في اي فن من الفنون في علم الحاسد في علم الفيزياء في علم اي علم واقول لك يلا طبق هذا العلم وانت ما تعرف تقرأ طلاسم ما تعرف - [00:13:22](#)

هذا خطأ لابد ان تفهم ثم تطبق يقول طيب يقول هنا ويجب على اهل العلم ان يبينوه الى اخره. طيب ما الغرض من تفسير القرآن ؟ لماذا نفسره ؟ ولماذا نهتم بتفسير القرآن ؟ قال هو الوصول الى - [00:13:32](#)

الآيات الحميدة اذا كيف تطبق القرآن وانت لا تعرف تفسيره ؟ العمل به وتطبيقاته والاخذ ما دلت عليه الآيات القرآنية احكام القرآن واخلاقه وادابه لا تعرف ولا يستطيع انسان ان يطبقها في حياته الا بعد ما يدخل في علم التفسير. يدخل في - [00:13:47](#) في تفسير هذه الآيات. فيجب على المسلم على ان يهتم بالقرآن وان يفسر القرآن وان يحذر كل الحذر ان يقول على الله بغير حق. ولذلك تجد كثير من الناس يتكلم بالقرآن من تلقاء نفسه. وقد يكون كلامه عكس ما يريد الله سبحانه وتعالى. وعكس - [00:14:07](#)

ما دلت عليه الآيات فهذا من الخطأ فلا تقرأ ولا تفسر إلا عن علم. لا تقرأ إلا عن معرفة أداء. ولا تفسر إلا عن علم ولا تعمل إلا على بعلم وهكذا. طيب الان ينتقل الشيخ بعد ما بين لنا تعريف التفسير وأهمية علم التفسير ينتقل الى - 00:14:27

مراتب التفسير. مراتب التفسير كيف تريد ان تزيد ان تفسر القرآن؟ ما الذي تسلكه انت؟ في تفسير القرآن لك لك طرق لك اربع مراتب او خمس مراتب او ست مراتب احيانا حسب ما يذكره اهل العلم في الطرق التي يسلكها المفسر ما الذي يسلكه المفسر وما الذي - 00:14:47

يريد اذا اراد ان يقف مع آية معينة من كتاب الله. ما الذي المنهج الذي يسير عليه؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى المرجع في تفسير القرآن يرجع في تفسير القرآن الى ما يأتي. كلام الله - 00:15:07

قال فيفسر القرآن بالقرآن لأن الله تعالى هو الذي انزله وهو اعلم بما اراد به. ولذلك امثلة منها اولا قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فقد فسر اولياء الله بقوله في الآية التي تليها الذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:15:25

ثانيا قوله تعالى وما ادرك ما الطارق! فقد فسر الطارق بقوله في الآية الثانية النجم الثاقب. ثالثا قوله تعالى والارض بعد ذلك دحها ففسر دحها بقوله في الآيتين بعدها اخرج منها ماعها ومرعاها والجبال ارساها. كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:45 سلم فيفسر القرآن بالسنة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله تعالى فهو اعلم الناس بمراد الله تعالى بكلامه ولذلك امثلة منها اولا قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بالنظر الى وجه الله تعالى - 00:16:05

فيما رواه ابن جرير وابن أبي حاتم صريحا من حديث أبي موسى وأبي ابن كعب. ورواه ابن جرير من حديث كعب ابن عجرة. وفي صحيح مسلم عن صحيب ابن سنان - 00:16:25

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال فيه في كشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل. ثم تلا هذه الآية اتى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:16:35

ثانيا قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة بالرمي. رواه مسلم وغيره من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه كلام الصحابة رضي الله عنهم لا سيما ذوق العلم منهم والعنابة بالتفسير. لأن القرآن نزل بلغتهم وفي عصرهم ولأنهم بعد الأنبياء - 00:16:48

اصدق الناس في طلب الحق واسلمهم من الاهواء واطهرهم من المخالفات التي تحول بين المرء وبين التوفيق للصواب. ولذلك امثلة كثيرة جدا منها اولا قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء. فقد صح عن ابن - 00:17:08

رضي الله عنهم انه فسر الملامسة بالجماع. كلام التابعين الذين اعتنوا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم لأن التابعين خير الناس بعد الصحابة واسلم من من الاهواء ممن بعدهم. ولم تكن اللغة العربية تغيرت كثيرا في عصرهم. فكانوا أقرب إلى الصواب في فهم القرآن من بعده - 00:17:28

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى اذا اجمعوا يعني التابعين على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم. ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. انتهى كلام - 00:17:48

وقال ايضا من عدل عن مذاهب الصحابة والتبعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا. وان كان مجتهدا مغفورة له وخطوه ثم قال فمن خالف قولهم وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول جميعا. انتهى كلامه. ما تقتضيه الكلمات من المعاني - 00:18:08

الشرعية او اللغوية حسب السياق لقوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وقوله انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. فان اختلف المعنى الشرعي واللغوي اخذ بما - 00:18:30

يقتضيه الشرعي لأن القرآن نزل لبيان الشرع لا لبيان اللغة الا ان يكون هناك دليل يترجح به المعنى اللغوي فيؤخذ به. مثال اختلف فيه المعنيان وقدم الشرعي. قوله تعالى في المنافقين. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. فالصلوة في اللغة الدعاء - 00:18:50 وفي الشرع هنا الوقوف على الميت للدعاء له بصفة مخصوصة. فيقدم المعنى الشرعي لانه المقصود للمتكلم المعهود للمخاطب. واما من عد دعائي لهم على وجه الاطلاق فمن دليل اخر. ومثال ما اختلف فيه المعنيان وقدم فيه اللغوي بالدليل. قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة - 00:19:10

تطهرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم فالمراد بالصلوة هنا الدعاء وبدل ما رواه مسلم عن عبد الله ابن ابي اوهى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بصدقة قوم - 00:19:30

صلى عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صلي على ال ابي اوهى. وامثلة ما اتفق فيه المعنيان الشرعي واللغوي كالسماء والارض والصدق والكذب والحجر والانسان هذه طرق التفسير ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته اصول التفسير ان مراتب التفسير ما ذكر هنا خمسة مراتب - 00:19:43

او خمس خمسة نعم خمسة مراتب خمس مراتب. المرتبة الاولى تفسير القرآن بالقرآن المرتبة الثانية تفسير القرآن بالسنة. الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. المرتبة الثالثة تفسير القرآن باقوال الصحابة. والرابعة باقوال التابعين - 00:20:08 والخامسة بالمعاني اللغوية بلغة العرب. وبعضهم يضيف على ذلك طرق اخرى ولكن الاكثر الاشهر كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية هي خمس طرق الطريق الاول هو تفسير القرآن بالقرآن. وقد سلك هذا كثيرا من التابعين واشتهر عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه كثيرا ما - 00:20:26

القرآن بالقرآن. فاذا سئل عن اية ذكر تفسيرها في اية اخرى. وهو من من اجلاء التابعين. وشيخ المفسرين ابن حجر الطبرى في جامع البيان كان كثيرا ما يفسر القرآن بالقرآن. وممن وكثير من المفسرين الى نهاية او الى من - 00:20:47 هو قريب من عهدها وهو الامام محمد الامين الشنقيطي الذي الف كتابه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن فكان اعتمد على هذه الطريقة وهي افضل الطرق واحكمها واجلاها بان تفسير القرآن بالقرآن فاذا سئلت عن الطارق - 00:21:07

الطارق تقول هو النجم الثاقب هذا تفسير القرآن بالقرآن. اذا وجدت اية فسرت بایة وهكذا تجد كثيرا ان الانسان خلق هلوعا. ما معنى هلوعا؟ قال اذا مسه الشر جز و اذا مسنه الخير منوعا. اذا واضح القرآن تفسير القرآن والقرآن كثير ما يفسر - 00:21:27 ان تجد تفسير القرآن متصل يسمى التفسير المتصل. مثل مثل ما ذكرنا. واحيانا يذكر التفسير يسمى التفسير المنفصل. مثل فتلقي ادم من ربها كلمات ما الكلمات؟ كلمات هذه الاية وردت وبين؟ وردت في البقرة. والكلمات يسرت في الاعراف. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم - 00:21:46

اغفر لنا وترحمنا وكن من الخاسرين. وهكذا وفي ايات اخرى تشير الايات الى تفسيرها في مواضع اخرى. وقد نزل لكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله وان نزل في الكتاب هذه الاية وردت في سورة النساء. طيب وبين نزل الكتاب؟ قال نزل الكتاب في سورة الانعام. واذا رأيت الذين يخوضون وهكذا - 00:22:06

تفسير القرآن من اجل الطرق وانت قد تأتي تأتي على ايات القرآن الكريم والامام الشنقيطي رحمه الله اوضح ذلك اوضح لا وبين في مقدمته طرق تفسير القرآن بالقرآن. طرق تفسير القرآن بالقرآن قد يفسر متصل - 00:22:26 وبمنفصل وبآيات اخرى وهكذا. وهكذا واحيانا تأتي الاية مجملة ويأتي تفصيلها في موضع اخر. تأتي مطلقة ويأتي تقييده في موضع اخر. وتأتي عامة ويأتي تخصيصه في موضع اخر. وهكذا له طرق كثيرة تفسير القرآن بالقرآن - 00:22:46

الشيخ محمد بن عثيمين في تفاسيره كثيرة كان يسلك هذا المنهج تفسير القرآن وغيره من المفسرين تفسير ايضا من اشهر طرق من اشهر ومن اخذ بهذه الطرق الرابعة او الخامسة الحافظ عmad الدين ابن كثير رحمه الله فانه يفسر - 00:23:06 القرآن بالقرآن اول ما تفتح تفسير او اي سورة واي ايات تجده اول ما يبدأ تفسير القرآن في جمع لك الايات التي تدل على هذا المعنى ثم ينتقل الى السنة ثم الى قول الصحابة ثم الى اقوال التابعين. اذا تفسير القرآن بالقرآن هو من اجل واعظم وافضل طرق التفسير

القرآن. فينبغي لك انت اذا اردت ان تأتي الى اية قرآنية اول ما تبدأ تنظر فيها. هل لها تفسير في كتاب الله؟ وتنظر لكتب التفسير هل فسروها في اية اخرى فهذا يعني يكون من افضل الطرق. لكن ينبعي ان نفهم انه ليس معنى هذا انك اذا وجدت اية - 00:23:46 - في تفسير وفسرت بایة اخرى ان هذا التفسير قطعاً صحيحاً لا. قد نجد من كتب التفسير المبتدعة يفسرون اية بایة على مذاهبهم على مذاهبهم مثل المعتزلة المعتزلة يرون المعتزل من مذهبهم ان الله لا يرى. لا تمكن لا يمكن رؤيته - 00:24:06 -

فاما جئت عند ايات الرؤيا ماذا يحملونها؟ يحملونها على على انه لا يرى فيأتون بایة اخرى مثل قوله تعالى لا تدركه الابصار. كيف ترون الله الله يقول لا تدركوا الابصار يقول الادراك غير الرؤية. قد ترى الشيء بس ما تدركه. انت ترى القمر لكن تدرك القمر تحيط بالقمر؟ ما ولذلك لم - 00:24:26 -

قال الله قال فلما ترأى الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون قال لا كلا الادراك غير شوفهم بس ما تدركهم قال تشوّف شيء مسافة بعيدة بس ما تدري ما تحيط به - 00:24:46 -

فالادراك غيره ولذلك هم فسروا الرؤيا حملوه على وهذا يعني نريد ان نصل الى ان تفسير القرآن بالقرآن ليس قطعاً مقبولاً عند الجميع قد يأتي من يبتدع ويفسر القرآن على رأيه الذي يراه هو وعلى منهجه فنقول غير صحيح. تفسير القرآن - 00:24:58 -

القرآن الذي اعتمدته اهل العلم اهل العلم المؤتوق بهم نعم قبله. طيب هذا تفسير القرآن وذكر الشيخ هنا امثلة يعني مثل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ قال الذين امنوا وكانوا يتقوون. وهكذا تجد كثير من القرآن. طيب - 00:25:18 - الطريق الثاني اذا لم تجد للاية تفسيراً في كتاب الله فانتقل الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فان الرسول هو المبين المفسر للقرآن الكريم. هنا مسألة هل الرسول صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملاً؟ هل فسره كاملاً؟ ولا فسر ايات معدودة؟ ولا ماذا؟ نقول اختلاف اهل العلم - 00:25:37 -

اختلاف اهل العلم هل القرآن؟ هل النبي فسر القرآن كاملاً او لا؟ بعضهم يرى ان القرآن ان النبي فصل القرآن كاملاً. فسر القرآن كاملاً من الاول الى اخره. وبعد بعضهم يرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما فسر ايات بعدد. كما ورد عن عائشة وهذا حديث ضعيف. والصحيح الصحيح من اقوال اهل العلم ان النبي - 00:25:59 -

النبي صلى الله عليه وسلم فسر ما احتاج الناس اليه في وقته. ما احتاج الناس اليه من صاحبته كانوا يسألونه فيفسر. فالأشياء الاشياء التي واضحة لا الى بيان هذى واظحة ما يحتاج. والتي كان الناس في زمانه يحتاجون اليها كانوا يفسرونها. ولذلك الذي اثر على النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن ليس - 00:26:19 -

الكثير يعني متوسط الحجم يعني بعضهم او صله الى خمسين حديث او ستين حديث التي جاءت فيها تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن فكان يفسر ما كانوا يحتاجون اليه. ما كانوا يحتاجون اليه - 00:26:39 -

وتفسير القرآن بالسنة هذا من يعتبر المرتبة الثانية لكن ايضاً نقف عنده انه ليس كل تفسير يأتيك عن النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون تفسيراً لانه قد يكون تفسير حديث ضعيف قد يكون الحديث موضوعه اهل اهل البدع وفسروا به القرآن ونسبوه للرسول - 00:26:54 -

الرسول صلى الله عليه وسلم وهو كذب. فليس كل حال لا بد لطالب العلم اذا وجد حديثاً يفسر اية يفسر اية من كتاب الله ان ينظر في الحديث هذا هل هو ثابت او غير ثابت. فان ثبت لزمك ان ان تأخذ به ولا يجوز ان تنصرف عنه. اذا ثبت - 00:27:14 - هذى قاعدة تفسيرية معروفة ذكرها ابن جرير الطبرى وغيره. اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم لا فلا يسار الى اخر لا يجوز ان تأخذ ترك تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وتأخذ بتفاصيل اخرى - 00:27:34 -

خلاص ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان تلتزمه. مثل ماذا؟ مثل الصلاة الوسطى. حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى. ما هي الصلاة الوسطى؟ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:27:50 -

صحيح مسلم ان صلاة العصر. انها صلاة الفجر ولا صلاة الظهر خلاص. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاص يلزم عليك ان تأخذ ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن. طيب - 00:28:00
بعد ذلك اذا لم تجد لا في القرآن ولا في السنة فانك ترجع الى اقوال الصحابة الثابتة ايضا. وليس كل قول من اقوال نأخذ به نجد اقوال كثيرة نسبت الى الصحابة وخاصة من؟ ابن عباس رضي الله عنه. نسب اليه اقوال كثيرة لماذا؟ لانه هو هو حبر الامة -

00:28:18

وهو ترجمان القرآن ولعلاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ولدعاء الرسول له نسبوا اليه اشياء كثيرة. وفي كتاب اسمه تنوير المقباس في تفسير ابن عباس جله واكثره لا يصح. لا يصح. مطبوع ومشهور ولكنه لا يصح. وفي -

00:28:38

وابن عباس له له طرق كثيرة. كثير من طلابه له طرق كثيرة. فليست لكل طريق تأخذ عنه. في طرق موضوعة في طرق ضعيفة في طرق مقبولة في طرق صحيحة في طرق صحيحة عن ابن عباس. ابن عباس جمعت جموع تفسيره موجود تفسيره وجمع وجمعه اكثر من شخص. جمع - 00:28:58

تفسيره موجود تفسيره بطرق صحيحة بطرق صحيحة. هناك رسالة للشيخ عبد العزيز الحميدي. قام جمع تفسير ابن عباس الصحيح من كتب الآثار والكتب التفسير والسنن والمسانيد واعتمد على ما صح فقط. موجود في جزئين وغيره من جموع. لكن ليس كل تفسير ابن عباس او تفسير علي رضي - 00:29:18

الله عنه او ابن مسعود يقبل الا بعد ما ينظر في صحته. هذه اقوال الصحابة رضي الله عنهم والصحابة تفاسيرهم اقوى التفاسير بعد النبي صلى الله عليه وسلم لانهم هم الذين جالسو النبي صلى الله عليه وسلم وعاصروه وشهدوا التنزيل وعرفوا وهم يعني هم اهل اللغة اللغة العربية - 00:29:48

فهموا القرآن وفسروه لنا ومن اجلاء الصحابة كما كما سبأني عن الشيخ رحمه الله في هذه هذه الرسالة ان من اجلاء الصحابة الذين عرفوا بشير ابن عباس وعلي رضي الله عنه وابن مسعود - 00:30:08

ابن مسعود يقول ما من اية في كتاب الله الا اعرف معناها. اعلم اين نزلت وفيما نزل فيمن نزلت؟ ولو اعلم احدا يعلم اكثرا مني الا تبلغه المطاييا لذهبته اليه. فكان حريضا على جمع القرآن وعلى حريص على فهم القرآن وعلى تفسيره. فهو لاء - 00:30:22
ابا مشهور عنهم معرفة التفسير. طيب وتفسير الصحابة يتميز بمزايا تفسير واضح الدلالة مختصر بين لا يطيلون لا يتشعبون اقوالهم متفقة لا يختلفون فيما بينهم حتى لو قال احد الصحابة قول والآخر قول تجده كلها اقوال متقاربة. طيب اذا لم تجد التفسير لا في القرآن ولا في السنة ولا في اقوال الصحابة فانك - 00:30:42

تنقل الى اقوال التابعين وخاصة كبار التابعين كمجاهد وقتادة وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم هؤلاء اجلاء الصحابة اجلاء التابعين وكبراء التابعين المفسرين. يقول يقىون اذا جاءك سفيان ابن سفيان الثوري يقول اذا جاءك - 00:31:06

تفسير عن مجاهد فحسبك به ويقول المجاهد نفسه مجاهد ابن جبر هو تلميذ ابن عباس يقول عرظت القرآن على ابن عباس ثلاثة عرظة قراءة وعليه ثلاث عربات قراءة وتفسيرا افقه عند كل اية - 00:31:26

اقف عند كل اية. وابن مسعود اشتهر عنه التفسير. التفسير اشتهر عنه شهرة عالية حتى قال مجاهد هذا مجاهد الذي اخذ التفسير عن ابن عباس لو علمت بقراءات ابن مسعود ما احتجت لابن عباس. لمعرفة ابن مسعود له قراءات كثيرة تفسيرية - 00:31:45

هؤلاء والصحابة رضي الله عنهم جلسوا للتدریس والتعليم والتفسير. فابن عباس جلس في مكة فتتلمذ عليه تلامذة تلامذته الذين في مكة وابن مسعود في الكوفة وزيد ابن ثابت وابي في المدينة وهكذا جلس واصبحت - 00:32:05

عندنا مدارس التفسير التي اشتهرت وظهرت وظهرت التابعون كثيرون جدا كثيرون اخذوا عن الصحابة تفاسير كثيرة عليها وزادوا عليها. فاما جاءك التفسير عن التابعين تطمئن النفس اليه. وخاصة اذا اجتمعوا على تفسير هذه ان وجدتها قال فلان وفلان وفلان وفلان - 00:32:25

كلهم من التابعين يقولون بهذا الرأي خذه. فانهم اعلم الامة بعد الصحابة. ولانهم اخذوا التفسير من الصحابة وجالسوهم وتلذموا عليهم ولقربهم الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه مزايا كثيرة في التابعين. اذا لم تجد التفسير لا في هذا ولا في هذا - 00:32:45

فانك تنتقل الى اي شيء الى لغة العرب. وغريب القرآن في لغة العرب. فانت تأتي على الآية تبحث عنها في لغة العرب ذكر الشيخ هنا ان المصدر الخامس هو لغة العرب لكنه اشار الى مسألة مهمة جدا وهي - 00:33:05

انك تجد القرآن احيانا يراعي في كلماته الجانب الشرعي ويراعي الجانب اللغوي فينبغي ان تنتبه لهذه ولذلك شف اتي بالآية قال انا انزلنا لك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. هذا الشرعي بما اراك الله ليس باجتهاد - 00:33:25

والآية الثانية قال قال قرآننا عربيا لعلكم تعقلون معانيه. القرآن عربي تعرفه وانت عربي او تبحث عن الفاظ العربية فتعرفها تعرفها. اذا تعارض الشرعي مع اللغوي ما الذي نقدمه؟ نقدم الشرعي. نقدم الجانب الشرعي. فاذا جئت كلمة شرعية - 00:33:45

ولها معنى شرعى ولها معنى لغوى نأخذ بالجانب الشرعى. لأن القرآن نزل تشريعًا. نزل تشريعًا فمثل ما ذكر الشيخ هنا. قال اصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبله. الصلاة الشرعية نقدم الشرعية. احيانا تقدم اللغوي اذا كان اذا كان - 00:34:05

المعنى اللغوي اولى مثل في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم. فانه جاء التفسير الصلاة هنا في السنة انها الدعاء. انها الدعاء. طيب. هذا الان اتضح لك الان طرق التفسير الذي انت تنطلق منه وتسر عليه - 00:34:25

حتى اذا قرأت في كتب التفسير لو تقرأ في تفسير الطبرى او تفسير ابن كثير او فتح القدير للشوكانى او اضواء البيان او تفسير السعدي او ابن عاشور او اي تفسير من التفاسير تسلك هذا المسلك - 00:34:45

تسلك هذا المسلك في هذه الطريقة والذي يعتبر من اهم الطرق التي طبق هذه الاشياء لأن هذه ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وجاء تلميذ ابن كثير فطبقه. طبق هذا الشيء. طيب الان تنتقل الى مسألة مهمة وهي وقوع الاختلاف في التفسير كثير جدا. كثير - 00:34:59

اختلاف التفسير كثير احيانا تقرأ في التفسير فيه عشرة اقوال في ثمانية اقوال فيه لأن التفسير حمال المعاني والتفسير لغة واللغة واسعة نجد الاختلافات. هذى اختلافات ترجع الى اختلاف يسمى اختلاف التنوع. يعني لا يظهر اختلاف هذا بعبارة وهذا - 00:35:19

العبارة وهذى بعبارة كلها صحيحة. الان تنتقل الى اختلاف الاختلاف الوارد في كتب التفسير ما هو؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الاختلاف الوارد في التفسير بالتأثير الاختلاف الوارد في التفسير المؤثر على ثلاثة اقسام القسم الاول - 00:35:39 في اللفظ دون المعنى فهذا لا تأثير له في معنى الآية. مثاله قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. قال ابن عباس قضى امر وقال مجاهد وصى وقال الربيع بن انس اوجب. وهذه التفسيرات معناها واحد او متقارب فلا تأثير لهذا الاختلاف في معنى الآية. القسم - 00:35:59

الثاني اختلاف في اللفظ والمعنى والمعنى والآية تحتمل المعنيين لعدم التضاد بينهما فتحمل الآية عليهم وتفسر بهما ويكون الجمع بين هذا الاختلاف ان كل واحد من القولين ذكر على وجه التمثيل لما تعنيه الآية او التنويع. مثاله قوله تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي أتيناه - 00:36:19

وايانتا فانسلخ من هذا اتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. قال ابن مسعود هو رجل من بنى اسرائيل. وعن ابن عباس انه رجل من اهل اليمن وقيل رجل من اهل البلقاء. والجمع بين هذه الاقوال ان تحمل الآية عليها كلها - 00:36:39

فيها لانها تحتملها من غير تضاد ويكون كل قول ذكر على وجه التمثيل. ومثال اخر قوله تعالى وكأسا دهاقا. قال ابن عباس ابهاقا مملوءة وقال مجاهد متتابعة وقال عكرمة صافية. ولا منافاة بين هذه الاقوال والآية تحتملها فتحمل عليها جميعا. ويكون -

كل قول لنوع من المعنى القسم الثالث اختلاف اللفظ والمعنى والآية لا تحتمل المعنيين معاً للتضاد بينهما فتحتمل الآية على الارجح منها بدلالة السياق او غيره مثال ذلك قوله تعالى انما حرم رب انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله -

فمن اضطر غير بغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. قال ابن عباس غير بغ في الميّة ولا عاد في اكله وقيل غير خارج على الامام ولا عاص بسفره. والارجح الاول لانه لا دليل في الآية على الثاني ولأن المقصود بحل ما ذكر دفع الضرورة - [00:37:43](#)
وهي واقعة في حال الخروج على الامام وفي حال السفر المحرم وغير ذلك. ومثال اخر قوله تعالى وان طلقتموهن من قبل بان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. قال علي ابن ابي طالب -

رضي الله عنه في الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج. وقال ابن عباس هو الولي. والراجح الاول لدلالة المعنى عليه. ولانه قد روی فيه حديث عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:38:23](#)

هذا يسمى باختلاف التفسير او الاختلاف الوارد في التفسير قد تجد وكثير ما يورد ذلك ابن كثير في تفسيره. والطبرى ايضاً قال اختلاف اهل التأويل في هذه الآية في ذكر لك عدة اقوال. ما [00:38:36](#) هذا يكون موقفك من هذا الاختلاف. ننظر في هذا الاختلاف. الشیخة قسم الاختلاف الى ثلاث اقسام. قال اختلاف في اللفظ دون المعنى وهذا لا يظهر. كل يعبر بعبارة اختلاف اللفظ دون المعنى وهذا يسمى اختلاف تنوع. كل يعبر بعبارة هنا مما يفهمه من الآية -

ويعبر الصحابي بهذا بهذا اللفظ اخر بهذا اللفظ والآخر بهذا اللفظ او التابعي فهذا لا يظهر اختلاف لأن الآية القرآن حمال للمعاني ولأن الفاظ عربية والعربية واسعة. اللغة العربية واسعة. يقول النوع الثاني اختلاف في اللفظ والمعنى. ولكن - [00:39:11](#) الآية تحتمل هذا الشيء. تحتمل هذا المعنى فتحمل هالآية. نحمل هذه المعاني كلها صحيحة. فمثل ما ذكره هنا قال واتل عليهم النبأ الذي اتيناه ايات من هو الرجل هذا؟ مختلف فيه. اولاً لابد ان نفهم ان المبهمات في القرآن يعني الله ابهم هذا الرجل ما سماه -

تركه او لا. لا حاجة للدخول فيه. خلاص لأن قوله انه من البلقاء يحتاج الى دليل. قوله من انه رجل منبني اسرائيل او رجل القرآن ابھي لا حاجة وجاء من نقص المدينة رجل يسعى ما اسم الرجل - [00:39:52](#)

وجاء من اقصى ما المدينة؟ ها؟ وهكذا. يعني ايات كثيرة ونعم. اه ايات كثيرة اصحاب القرية اه اذا ارسلنا اليهم اذا ارسلنا اليهم اه يعني اثنين فكذبواهم فعززنا بثالث. ما اسماء الانبياء الذين ارسلوا؟ وain القرية تقع وين - [00:40:07](#)

كل هذه المبهمات تركها اولى الا اذا دل الدليل عليه طيب اختلاف يقول الاختلاف في اللفظ والمعنى والآية تحتمل هذا لا مانع. هذا لا مانع وتحمل الآية عليه تحمل اذا هو قريب من الاول. قريب من الاول. الاول والثانى كله متقاربة. عندنا الثالث. الثالث ما هو؟ اختلاف اللفظ والمعنى والآية لا تحتمل - [00:40:27](#)

المعنيين لا بد ان تختار وهذا هنا يأتي مسألة الترجيح واختيار اي الاقوال اصح. وهنا يظهر يظهر للمفسر دورة الدورة عند هذا الاختلاف. اما الاول فمحمول على معاني كثيرة ما تضر. لما تقول مثلاً وكأس دهاقاً قال صافية متابعة مليئة. ممكن - [00:40:53](#) ان يكون الكأس في الجنة صافي وملئ ومتتابع في ان واحد. اذا اختلاف اختلاف. اختلاف فقط والمعنى واحد لا يضرك هذا الاختلاف اذا تحمل الآية عليه. تحمل الآية على هذا على هذا المعنى وهذا كثير هذا هو الكبير - [00:41:13](#)

الكثير في التفسير اختلاف التنوع الذي يندرج كله تحت الآية. ولا يضرك اذا وجدته احمل المعاني كلها. قل يصح كذا ويصبح كذا ويصح كذا. ولذلك نلاحظ كثير من المفسرين يأتي بالاقوال ويتركتها ما يرجح. لأنها تحتمل. كثير من العلماء من المفسرين -

نأتي على هذه الاقوال ويدرك كذا وكذا ثم لا يرجح لماذا لا يرجح ؟ لانه يرى انها كلها تدرج تحت الاية كلها الاشكال وبين ؟ الاشكال في اختلاف التضاد وهو قليل جدا في القرآن قليل. ذكر الشيخ هنا مثالين مثل غير باع ولا - 00:41:53

او قوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. من هو الذي النكاح ؟ هل هو الزوج ؟ ولا ولد المرأة ما يمكن ان يقول كلها. واحد لابد تختار. هنا يأتيك الترجيح. تأتي قواعد الترجيح. وتأتي ادلة الترجيح. هنا يظهر - 00:42:15

هذا يسمى باختلاف التضاد مثل والمطلقات يتربص بانفسهن ثلاثة قروء ما معنى القراءة ؟ جمع ما هو القراء الطهر او الحيض خلاف بعضهم قال الطهر وله اقوال له يعني قال به ائمة وبعضهم قال بأنه الحيض - 00:42:35

ما يمكن تقول الطهر والحظ في ان واحد تختار يا هذا يا هذا عندك طريقين ما يمكن تسلك الطريقين في ان واحد. يا يمين يا شمال فهذا معناه التفسير التضاد ابيظ او اسود ما يمكن تقول ابيض واسود ليل ونهار هذا يسمى تضاد لا بد ان تختار ولا يمكن ان - 00:42:55

من تلقاء نفسه. من انت حتى تختار ؟ تختار بالادلة تختار بالقواعد التفسيرية تختار بمن رجح من اهل العلم. هل قال به ائمة قال ابن عباس قال به الصحابة تنظر لك طرق ترجح لك طرق تختار فيها او او ترى من يختار فيها من المفسرين - 00:43:14

يرجحون المفسرون يقول والقول الصحيح كذا وهذا اولى وهذا اصح لما دل عليه كذا وكذا. هذا معنى اختلاف الوارد في التفسير اذا اختلاف الاول او ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية قسمين - 00:43:34

والاختلاف تنوع واختلاف تضاد. والاكثر اختلاف تنوع وهذا لا يضر. واختلاف قليل ويحتاج الى الى جهد واجتهاد. طيب الان ننتقل الى مسألة اخرى نعم تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ترجمة القرآن الترجمة لغة تطلق على معانٍ ترجع الى البيان والايضاح وفي - 00:43:49

التعبير عن الكلام بلغة اخرى. وترجمة القرآن التعبير عن معناه بلغة اخرى والترجمة نوعان احدهما ترجمة حرفية وذلك بان يوضع ترجمة كل كلمة بازائها. الثاني ترجمة معنوية او تفسيرية وذلك بان يعبر عن معنى الكلام بلغة - 00:44:13

اخري من غير مراعاة المفردات والترتيب. مثال ذلك قوله تعالى انا جعلناه قرآننا عربيا لعلمكم تعقلون. فالترجمة الحرفية ان ترجم كلمات هذه الاية كلمة فيترجم ان ثم جعلناه ثم قرآننا ثم عربيا وهكذا. والترجمة - 00:44:33

المعنوية ان يترجم معنى الاية كلها بقطع النظر عن معنى كل كلمة وترتيبها. وهي قريبة من معنى التفسير الاجمالي. حكم حكم ترجمة القرآن. الترجمة الحرفية بالنسبة للقرآن الكريم مستحبة عند كثير من اهل العلم وذلك لانه يشترط في هذا النوع من الترجمة - 00:44:53

شروط لا يمكن تتحققها معها. وهي وجود مفردات في اللغة المترجم اليها بازاء حروف اللغة المترجم منها وجود ادوات للمعاني في اللغة المترجم اليها مساوية او مشابهة للادوات في اللغة المترجم منها. تمثل اللغتين المترجمة - 00:45:14

منها ولديها في ترتيب الكلمات حين تركيبها في الجمل والصفات والاظافرات. وقال بعض العلماء ان الترجمة الحرفية يمكن تتحققها في بعض او نحوها ولكنها وان امكن تتحققها في نحو ذلك محظمة. لانها لا يمكن ان تؤدي المعنى بكماله ولا ان تؤثر في النفوس تأثير - 00:45:34

وان العربي المبين. ولا ضرورة تدعوا اليها للاستغناء عنها بالترجمة المعنوية. وعلى هذا فالترجمة الحرفية ان امكنت حسا في بعض كلماتي فهي ممنوعة شرعا. اللهم الا ان يترجم كلمة خاصة بلغة من يخاطبه ليفهمها من من غير ان يترجم التركيب كله - 00:45:54

فلا بأس طيب هذا بالنسبة لترجمة القرآن قد يسأل سائل فيقول لماذا اتي الشيخ بترجمة القرآن في هذا الموضع هو يتكلم عن التفسير شف ويتكلم عن التفسير طرق التفسير معنى التفسير طرق التفسير اختلاف المفسرين ثم سيعود بعد ذلك الى - 00:46:14

المشهورين من الصحابة والتابعين في التفسير. فلماذا ادخل الترجمة ؟ نقول الترجمة لانها تفسير. هي تفسير تفسير لانك تفسر القرآن الاول الاول تفسير القرآن بلغة العرب الذي صار قلنا عنه تفسير القرآن - 00:46:35

القرآن بالسنة باقوال الصحابة والتابعين هذا نسميه تفسير القرآن بلغة باللغة التي نزل بها بها. اذا قالت الصحابي او قال التابعي معنى

اية كذا هذا تفسير القرآن بلغة العرب دهaca صافية هذا عربي لكن قد يأتي تفسير بلغات غير عربية هذه هي الترجمة - 00:46:55
تفسير القرآن بلغات غير عربية نفس القرآن العربي. انا انزلناه قرآننا عربيا. فإذا جئنا وفسرنا هذا هذا القرآن او هذه السورة او هذه الكلمة او الجملة فسرناها بلغة اخرى اي لغة من لغات العالم لهذا نسميه ترجمة ما نسميه - 00:47:15

نترجم القرآن بلغات اخرى. هل تجوز الترجمة ولا ما تجوز؟ قد يكون هؤلاء الاقوام ما يتكلمون بالعربي ويحتاجون الى ان نبين لهم نبين لهم الاسلام ونعرفهم بالاسلام ونعرفهم بالقرآن وايضا يريدون ان يقرأوا القرآن اذا دخلوا في الاسلام. كيف يصلون؟ فيقول لك اذا ما اتكلم عربي انا اريد ان اصلي لكن لا اتكلم عربي. فنريد ان نعطيه - 00:47:35

قرآن وبلغ القرآن كيف يفهم القرآن؟ هذا يسمى بالترجمة. هل تجوز الترجمة او لا تجوز؟ ذكر الشيخ وغير الشيخ ان الترجمة انها قسمان. اولا لابد اعرف ان موضوع الترجمة لم يتحدث عنه العلماء المتقدمون. لماذا؟ لأن لأن - 00:47:59

الاسلام كان في قوته وكان من يدخل في الاسلام يلزم دخـل اهل فارس ودخل اهل الروم ودخل غيرهم في الاسلام وتعلموـا. وتعلموـا تعلمواـ اللغة العربية. وعرفوها لكن لما ضعفوا الاسلام - 00:48:19

في عصور متأخرة لما ضعـف الاسلام وارد المسلمين ابلاغـ ابلاغـ عليهم بالسيـف والزمـوا بـتعلمـ اللغةـ العربيةـ وانـماـ ارادـواـ انـ يـدعـوهـمـ انـ يـدعـواـ هـؤـلـاءـ لـلـاسـلامـ ماـ هـيـ الـطـرـقـ طـرـقـ الدـعـوـةـ؟ـ قالـواـ - 00:48:39

يتـرـجـمـ لـهـمـ الـاسـلامـ حـتـىـ يـعـرـفـوهـ.ـ يـتـرـجـمـ لـهـمـ مـبـادـيـ الـاسـلامـ حـتـىـ يـدـخـلـوـاـ فـيـ الـاسـلامـ.ـ نـوـضـحـ لـهـمـ صـورـةـ الـاسـلامـ الـحـقـيقـيـةـ.ـ وـمـنـ هـذـاـ تـرـجـمـةـ الـقـرـآنـ فـجـاءـتـ مـسـأـلـةـ تـرـجـمـةـ الـقـرـآنـ عـنـ الـمـتـأـخـرـينـ.ـ مـاـ حـكـمـهـ؟ـ نـظـرـوـاـ فـيـهـ؟ـ فـقـالـواـ اـنـ كـانـ تـرـجـمـةـ تـرـجـمـةـ حـرـفـيـةـ حـرـفـاـ حـرـفـاـ - 00:48:59

لا يمكن قطعا اصلا مستحيل. مستحيل يعني في القرآن ببلاغته العربية ما يمكن مستحيل. لما تأتي عند قوله تعالى مثلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط - 00:49:19

ليس المراد باليد حقيقة انك تجعلها في عنقك. ولا تبسطها هكذا. المراد به الانفاق. فكيف لو ترجمتها بلغة لغة اخرى بهذه بهذا التقسيم بهذا المعاني لفات المعنى الصحيح. او واحفظ لهاـ جـنـاحـ الذـلـ.ـ وـشـ الجـنـاحـ - 00:49:34

والذلـ ماـ يـمـكـنـ تـفـسـرـ هـذـيـ لـهـاـ مـعـنـىـ خـاصـ يـعـنـيـ هـذـيـ تـسـمـيـ كـنـايـةـ عـنـ التـوـاـضـعـ كـنـايـةـ عـنـ التـوـاـضـعـ هـذـيـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـأـتـيـ المـفـسـرـ هـذـيـ هـذـيـ فـيـ الـقـرـآنـ بـلـاغـيـةـ فـيـ الـقـرـآنـ وـفـيـ حـذـفـ وـفـيـ اـضـافـةـ وـفـيـ يـعـنـيـ فـيـهـ وـجـوبـ فـيـهـ تـقـديـمـ فـيـهـ تـأخـيرـ - 00:49:54

انـ انـ يـتـرـجـمـ الـقـرـآنـ تـرـجـمـةـ حـرـفـيـةـ.ـ هـذـاـ وـاـضـحـ طـبـ نـتـنـقـلـ إـلـىـ التـرـجـمـةـ الـمـعـنـوـيـةـ اوـ التـفـسـيـرـيـةـ هـذـيـ مـمـكـنـ.ـ تـاخـذـ السـوـرـةـ وـتـفـهـمـ مـعـنـاهـاـ وـتـرـجـمـهـاـ.ـ وـهـذـاـ نـسـمـيـهـ التـرـجـمـةـ لـيـسـ تـرـجـمـةـ لـكـلـامـ اللهـ.ـ هـذـيـ تـرـجـمـةـ لـبـشـرـ كـلـامـ بـشـرـ.ـ فـتـأـتـيـ إـلـىـ مـعـنـيـ الـآـيـةـ وـتـفـسـرـ - 00:50:14

تأـتـيـ الـآـيـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـتـفـسـرـ تـفـسـرـهـاـ اـنـتـ ثـمـ تـتـرـجـمـهـاـ تـتـرـجـمـ كـلـامـ اـنـتـ نـحـنـ تـتـرـجـمـ وـلـذـكـ تـجـدـ الـحـيـنـ فـيـ يـقـولـ تـرـجـمـةـ كـلـامـ الـقـرـآنـ.ـ كـلـامـ الـقـرـآنـ تـرـجـمـةـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ لـيـسـ كـلـامـ نـفـسـهـاـ تـرـجـمـةـ مـعـانـيـ كـلـمـةـ الـقـرـآنـ - 00:50:34

اوـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ بـلـاغـيـةـ اـخـرـىـ.ـ فـانـتـ تـفـسـرـ تـتـرـجـمـ كـلـامـ بـشـرـ.ـ كـلـامـ بـشـرـ هـذـاـ جـائـزـ تـتـرـجـمـهـ كـلـامـ بـشـرـ.ـ اـمـاـ كـلـامـ اللهـ نـزـلـ اـعـجـازـاـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـتـرـجـمـ.ـ هـذـاـ مـعـنـىـ التـرـجـمـةـ.ـ التـرـجـمـةـ حـرـفـيـةـ مـسـتـحـيـلـةـ وـلـاـ يـمـكـنـ.ـ وـحتـىـ لـوـ بـذـلـ جـهـدـ الـاـ - 00:50:54

مـثـلـ ماـ ذـكـرـ الشـيـخـ تـرـجـمـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ تـقـولـ الـحـمـدـ مـعـنـاهـ كـذـاـ.ـ الـمـسـلـمـ مـعـنـاهـ كـذـاـ.ـ الـكـافـرـ مـعـنـاهـ كـذـاـ.ـ الـمـنـافـقـ هـذـيـ هـذـيـ كـلـامـ ماـ فـيـهـ مـانـعـ.ـ لـكـنـ تـأـتـيـ إـلـىـ سـوـرـةـ اـذـاـ جـاءـ نـصـ - 00:51:14

الـلـهـ وـالـفـتـحـ وـتـرـجـمـهـاـ هـذـاـ تـرـجـمـتـهـ حـرـفـيـةـ لـاـ يـمـكـنـ مـسـتـحـيـلـ وـلـاـ وـلـنـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ يـمـتـلـكـهـ لـكـنـ الـمـعـنـوـيـةـ وـالـتـفـسـيـرـيـةـ هـذـهـ جـائـزةـ جـائـزةـ تـأـتـيـ إـلـىـ كـتـبـ كـتـابـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـتـفـسـرـهـ بـلـاغـيـةـ اـخـرـىـ هـذـاـ جـائـزـ ذـكـرـ الشـيـخـ - 00:51:29

هـنـاـ شـرـوـطـ شـرـوـطـاـ فـيـ فـيـ الـمـتـرـجـمـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـتـرـجـمـ.ـ اـنـ يـكـونـ الـمـتـرـجـمـ نـفـسـهـ عـالـمـ بـمـعـانـيـ الـقـرـآنـ.ـ كـيـفـ تـرـجـمـ شـيـءـ - 00:51:49
لـابـدـ اـنـ يـكـونـ عـالـمـ بـمـعـانـيـ الـقـرـآنـ وـعـالـمـ بـمـدـلـوـلـاتـ الـقـرـآنـ.ـ يـعـنـيـ قـصـدـكـ الشـرـوـطـ هـذـيـ؟ـ مـاـ قـرـأـهـاـ الشـيـخـ تـرـجـمـةـ الـمـعـنـوـيـةـ وـلـمـ يـقـرـأـهـاـ طـيـبـ ماـ فـيـ مـانـعـ.ـ حـنـاـ اوـضـحـنـاـهـاـ يـقـرـأـهـاـ.ـ تـفـضـلـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـمـاـ تـرـجـمـةـ الـمـعـنـوـيـةـ لـلـقـرـآنـ فـهـيـ جـائـزةـ فـيـ

الاصل لانه لا محظوظ فيها وقد تجب حين تكون وسيلة - 00:52:09

الى ابلاغ القرآن والاسلام لغير الناطقين باللغة العربية. لان ابلاغ ذلك واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لكن لجواز ذلك الشروط الاول الا يجعل بديلا عن القرآن بحيث يستغنى بها عنه وعلى هذا فلا بد ان يكتب القرآن باللغة العربية والى جانبه - 00:52:42

هذه الترجمة لتكون كالتفسير له. الثاني ان يكون المترجم عالما بمدلولات الالفاظ في اللغتين المترجم منها واليها وما تقتضيه حسب السياق الثالث ان يكون عالما بمعاني الالفاظ الشرعية في القرآن. ولا تقبل الترجمة للقرآن الكريم الا من مأمون عليها بحيث يكون مسلم - 00:53:02

من مستقيما في دينه. اذا هذه الترجمة المعنوية التفسيرية الجائزة والشيخ ذكر لها شروطا مهمة. واهمها ان يكون مأمونا. يعني مسلما مستقيما في دينه عنده امانة. ولذلك تجد الان ترجمات في العالم - 00:53:22

كل او اغلب ما فيها ترجمات محرمة. محرفة ما الذي ترجم؟ هذا امر. الامر الثاني الذي يتترجم لا بد ان يعرف اللغة لانه قد يتترجم اللغة وهو لا يعرفها. فلابد ان يعرف معاني القرآن العربية وايضا اللغة الاخرى. طيب هذا - 00:53:42

هذا عرفنا الان مقصد الشيخ من ايراد ترجمة القرآن لانها نوع من التفسير. نوع من التفسير ولذلك ادخله في في الجانب جانب التفسير الان سينتقل الى من ابرز الصحابة والتابعين في التفسير؟ هم اجل الصحابة المفسرون جل الصحابة فسروا لا - 00:54:02 يكاد يوجد صحابة ما يعرف القرآن ولا يفسره. لكن هناك من برع وظهر بين الصحابة الان نتحدث عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى المشتهرون بالتفسير من الصحابة اشتهر بالتفسير جماعة من الصحابة ذكر السيوطي ومنهم الخلفاء - 00:54:22 الاربعة ابي ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. الا ان الرواية عن الثلاثة الاولين لم تكن كثيرة لانشغالهم بالخلافة وقلة الحاجة الى النقل في ذلك لكترة العالمين بالتفسير. ومن المشتهرين بالتفسير في من الصحابة ايضا عبدالله بن مسعود وعبد الله بن عباس فلنتر - 00:54:41

ترجم لحياة علي ابن ابي طالب مع هذين رضي الله عنهم اولا علي ابن ابي طالب هو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنه وعنها واول من امن من قرابته اشتهر بهذا الاسم وكتبه ابو الحسن - 00:55:01 وابو تراب ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعشرين سنة وتربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه المشاهد كلها وكان صاحب اللواء اي في معظمها ولم يختلف الا في غزوة تبوك خلفه النبي صلى الله عليه وسلم في اهلها وقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه - 00:55:16

لا نبي بعدى نقل له من المناقب والفضائل ما لم ينقل لغيره وهلك به طائفتان النواصب الذين نصبووا له العداوة وحاولوا اخفاء مناقبه والروافض والذين بالغوا فيما زعموه من حبه واحدثوا له من المناقب التي وضعوها ما هو في غنى عنه. بل هو عند التأمل من المثالب - 00:55:36

اشتهر رضي الله عنه بالشجاعة والذكاء مع العلم والزكاء. حتى كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتعود من معضلة ليس لها ابو حسن ومن امثلة النحوين قضية ولا ابا حسن لها. وروي عن علي انه كان يقول سلوني سلوني وسائلوني عن كتاب الله تعالى. فوالله ما من - 00:55:54

ایة الا وانا اعلم انزلت بليل ام نهار؟ وقال ابن عباس رضي الله عنهم اذا جاءنا عن علي لم نعدل به. وروي عن عنه انه قال قال ما اخذت من تفسير القرآن فعن علي ابن ابي طالب كان احد اهل الشورى الذين رشحهم. عمر رضي الله عنه لتعيين الخليفة فعرضها عليه عبد الرحمن - 00:56:14

ابن عوف فابى الا بشرط لم يقبل بعضها. ثم بايع عثمان فباعيه علي والناس ثم بوعي بالخلافة بعد عثمان حتى قتل شهيدا في الكوفة. ليلة السابع عشر من رمضان سنة اربعين من الهجرة رضي الله عنه - 00:56:34 ثانيا عبد الله بن مسعود هو عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي وامه ام عبد كان ينسب اليها احيانا وكان من السابقين الاولين في

الاسلام وهاجر المجرتين وشهد بدوا وما بعدها من المشاهد تلقى من النبي صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة من القرآن وقال له النبي صلی الله علیه وسلم في الاسلام ان - 00:56:50

اكل غلام معلب وقال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد. وفي صحيح البخاري ان ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد علم اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله. وقال والذی لا الله غیره ما انزلت سورة من كتاب الله الا - 00:57:10

انا اعلم اين نزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيما انزلت. ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت لركبت اليه. وكان من خدم النبي صلی الله علیه وسلم فكان صاحبا عليه وظهوره ووساده حتى قال ابو موسى الاشعري. قدمت انا واخي من اليمن - 00:57:30

مكثنا حينما نرى ما نرى الا ان مسعود رجل من اهل بيت النبي صلی الله علیه وسلم. لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلی الله علیه وسلم - 00:57:50

من اجل ملازمته النبي صلی الله علیه وسلم تأثر به وبهدیه حتى قال فيه حذیفة ما اعرف احدا اقرب هديا وسمتنا ودلا بالنبي صلی الله علیه وسلم بعثه عمر بن الخطاب الى الكوفة ليعلمهم امور دینهم وبعث عمارا اميرا وقال انهم من النجباء من اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم - 00:58:00

واقتدوا بهما ثم امره عثمان على الكوفة ثم عزله وامرہ بالرجوع الى المدينة فتوفي فيها سنة اثننتين وثلاثين. ودفن بالبقاء وهو ابن ابن بضعة ابن بضع من سبعين سنة ثالثا عبد الله بن عباس وابن عم رسول الله صلی الله علیه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين لازم النبي صلی الله علیه وسلم لانه ابن عمه وخالته - 00:58:20

ميمونة تحت النبي صلی الله علیه وسلم وضمه النبي الى صدره وضمه النبي صلی الله علیه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحکمة روایة للكتاب وقال له حين وضع له وضوئه اللهم فقهه في الدين. فكان بهذا الدعاء المبارك حبر الامة في نشر التفسير والفقه. حيث وفقة الله - 00:58:43

الله تعالى للحرص على العلم والجد في طلبه والصبر على تلقیه وبذله فنال بذلك مكانا عاليا. حتى كان امير المؤمنین عمر بن الخطاب يدعوه الى مجالسه ويأخذ بقوله فقال المهاجر المهاجرون لا تدعونا كما تدعونا ابن عباس؟ فقال لهم ذاكم فتنى الكھول له لسان سؤول وقلب - 00:59:03

اقول ثم دعاهم ذات يوم فادخله معهم ليريهم منه ما رآه. فقال عمر رضي الله عنهمما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا فتح علينا وسكت بعضهم. فقال عمر لابن عباس اذن ذلك تقول؟ قال - 00:59:23

قال لا. قال فما تقول؟ قال هو اجل رسول الله صلی الله علیه وسلم اعلم الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة. ذلك عالمة اجله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه لنعم - 00:59:43

اترجمان القرآن ابن عباس لو ادرك اسنانا ما عاشه منا احد. اي ما كان نظيرا له هذا مع ان ابن عباس عاش بعده ستة وثلاثين سنة فما ظنك بما اكتسب بعده من العلم؟ وقال ابن عمر لسائل سأله عن اية انطلق الى ابن عباس فاسأله فانه اعلم من بقي بما انزل على محمد صلی الله - 01:00:03

الله علیه وسلم وقال عطاء ما رأيت قط اكرم من مجلس ابن عباس فقها واعظم خشية ان اصحاب الفقه عنده واصحاب القرآن عنده الشعر عنده يصدرهم كلهم من واد واسع. وقال ابو وايل خطبنا ابن عباس وهو على الموسم اي وال على موسم الحج من عثمان رضي الله عنه - 01:00:23

فافتتح سورۃ النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت اقول ما رأيت ولا سمعت كلام مثله. ولو سمعت ولو سمعته فارس والروم تركوا لاسلمت ولاه عثمان على موسم الحج سنة خمس وثلاثين وواه علي على البصرة. فلما قتل مضى الى الحجاز فاقام في مكة ثم خرج

فمات فيها سنة ثمان وستين عن احدى وسبعين سنة رضي الله عنهم وارضاهم جميعا. هؤلاء هم المشهورون من الصحابة في تفسير القرآن العظيم. ذكر الشيخ رحمة الله ثلاثة من شهر وابرز - 01:01:03

اه المفسرين من الصحابة وكما ذكر قال المفسرون من الصحابة كثيرون. كثيرون لكن هؤلاء اشتهروا ولذلك جمع جمع التفسير مسيرة الصحابة جل الصحابة جمعت تفاسيرهم. حتى المقلين منهم جمعت تفاسيرهم. فمنهم مقل ومنهم مكثر. هؤلاء مكثرون من - 01:01:18

تفسير واشتهر منهم في مقدمتهم علي رضي الله عنه. لقربه ومكانته من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ن مدته طارت. طالت توفي سنة اربعين اما ابو بكر وعمر وعثمان فهو اولاء متقدمون. يعني جمع جمع تفسيرا كثيرا وهو حدث عن نفسه - 01:01:38

لانه ما من اية في كتاب الله الا يعلم اين نزلت. وهذا الخبر ايضا ذكره ابن مسعود قال ما من اية في كتاب الله اعلم اين نزلت فيین نزلت ف علي رضي الله عنه اشتهر عنه التفسير اشتهر اشتهر اكتيرا حتى ان ابن عباس اخذ تفسير علي رضي الله عنه. لأن ابن عباس لازم - 01:01:58

لازم عليا في لازم عليا في الكوفة. فاخذ منه تفسيرا كثيرا. من من المشاهير ايضا ابن مسعود رضي الله عنه الله اشهد ان لا اشهد ان لا اشهد ان رسول الله - 01:02:18

حي على الصلاة الله اكبر ابن مسعود رضي الله عنه الصحابي الجليل اسلم قدما في مكة ولا زم النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو ابو موسى الاشعري يقول كنا نظنه من بيت النبي - 01:03:44

وسلم من شدة ملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم. وهو ذهب خرج الى الكوفة واستقر فيها. وكانت له حلقة عظيمة في القرآن وتفسيره حتى ان رجلا اعرابيا كان على ناقة فمر. فاذ بمسمود جالس معه طلابه. عدد كبير. فقال الاعرابي وهو لا يدرى - 01:05:16

قال ماذا يصنعون هؤلاء؟ فقام ابن مسعود وقال هؤلاء يتقاسمون ميراث محمد صلى الله عليه وسلم. وبين له فكان حريصا على تفسير القرآن كما جاء عنه اثار كثيرة. انه كان حريصا على القرآن الكريم. واشتهر عنه. توفي - 01:05:36

قبل هؤلاء يعني مثل ما ذكر قال بين وفاة ابن مسعود وابن عباس ستة وثلاثون سنة. هؤلاء الثلاثة منهم ابن عباس ايضا لو سألت ايهم اوسع في التفسير واكثر رواية في التفسير؟ يقول ابن عباس اولا لدعاء الرسول - 01:05:56

صلى الله عليه وسلم وثانيا للازمته للعلم واخذه عن الصحابة. كان صغيرا فاخذ عن علي واخذ عن مسعود واخذ عن عدد كبير من الصحابة. والامر انه من امتد العمر فيه فتوفي سنة ثمانية وستين. فتوسعت العلم عنده ولا زم - 01:06:16

عدد كبير من الصحابة والتابعين من التابعين الذين اخذوا عنه التفسير واشهر من ذلك دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له. وكما ذكرنا هؤلاء هم المشهورون من الصحابة اوسع تفسيرا ابن عباس رضي الله - 01:06:36

عنده ثم ابن مسعود ثم علي لكن من حيث المرتبة علي رضي الله عنه اعلى مرتبة في رضي الله عنه الجميع طيب الان منتقل الى تلامذة الصحابة وهم التابعون من؟ من الذي اشتهر من التابعين؟ نقول التابعين اكثر عددا من الصحابة - 01:06:53

اكثر عددا من الصحابة. واكثر تفسيرا من مشاهير التابعين ولكنهم كثر اعداد كثيرة آه هناك رسالة - 01:07:13

كتاب مطبوع تفسير التابعين تفسير التابعين جميع اسماء التابعين وتتكلم عنهم وبين كانت لهم وتفسيرهم. طيب تفضلوا احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى المشتهرون قال المشتهرون بالتفسير من التابعين - 01:07:33

اشتهر بالتفسير من التابعين كثيرون فمنهم اهل مكة وهم اتباع ابن عباس كمجاهد وعكرمة وعطاء ابن ابي رباح اهل المدينة وهم اتباع ابي بن كعب كزيد بن اسلم وابي العالية ومحمد بن كعب القرافي. اهل الكوفة وهم اتباع ابن مسعود كعلقمة والشعبي - 01:07:56

اهل البصرة ومنهم قتادة فلتترجم لحياته اثنين من هؤلاء مجاهد وقتادة اولا مجاهد هو مجاهد بن جبر المكي مولى السائب بن ابي

السائل المخزومي ولد سنة احدى وعشرين من الهجرة وأخذ تفسير القرآن - 01:08:16

عن ابن عباس رضي الله عنهم روى ابن اسحاق عنه انه قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضاً من فاتحته الى خاتمتها او قفوا عند كل آية واسأله عنها وكان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. واعتمد تفسيره الشافعى والبخارى وكان كثيرا - 01:08:34

وما ينقل عنه في صحيحه. وقال الذهبي في اخر ترجمته اجمعـت الـامـة عـلـى اـمـامـة مجـاهـدـ وـالـاحـتجـاجـ بـهـ. تـوـفـيـ فـيـ مـكـةـ وـهـ سـاجـدـ
سنة اربع ومائـةـ عنـ ثـلـاثـ وـثـمـانـينـ سـنـةـ. ثـانـيـاـ قـتـادـةـ وـهـ قـتـادـةـ بـنـ دـعـامـةـ السـدـوـسـيـ الـبـصـرـيـ وـلـدـ - 01:08:54

اـكـمـهـ ايـ اـعـمـىـ سـنـةـ اـحـدـيـ وـسـتـيـنـ وـجـدـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـكـانـ لـهـ حـافـظـةـ قـوـيـةـ حـتـىـ قـالـ عـنـ نـفـسـهـ ماـ قـلـتـ لـمـحـدـثـ قـطـ اـعـدـ لـيـ وـماـ
سمـعـتـ وـمـاـ سـمـعـتـ اـذـنـايـ شـيـئـاـ قـطـ الاـ وـعـاهـ قـلـبـيـ. وـذـكـرـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـاطـنـبـ فـيـ ذـكـرـهـ فـجـعـلـ يـنـشـرـ مـنـ - 01:09:14

عـلـمـهـ وـفـقـهـ وـمـعـرـفـتـهـ بـالـاـخـتـلـافـ وـالـتـفـسـيرـ وـوـصـفـهـ بـالـحـفـظـ وـالـفـقـهـ وـقـالـ قـلـمـاـ تـجـدـ مـنـ يـتـقـدـمـهـ اـمـاـ المـتـلـ فـلـعـلـ وـقـالـ هـوـ اـحـفـظـ اـهـلـ
الـبـرـصـةـ لـمـ يـسـمـعـ شـيـئـاـ الاـ حـفـظـهـ. وـتـوـفـيـ فـيـ وـاسـطـ سـنـةـ سـبـعـ عـشـرـةـ وـمـائـةـ عـنـ سـتـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ - 01:09:34

اـيـ نـعـمـ هـذـهـ يـعـنـيـ اـشـهـرـ الـمـفـسـرـيـنـ مـنـ التـابـعـيـنـ ذـكـرـ اـثـنـيـنـ مـنـهـمـ وـالـاـ فـيـ كـثـيرـ مـنـهـمـ مـنـهـمـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ اـمـامـ فـيـ التـفـسـيرـ
وـغـيـرـهـمـ كـثـيرـ. مجـاهـدـ اـخـذـ تـفـسـيرـهـ سـفـيـانـ سـفـيـانـ الـثـورـيـ اـخـذـ تـفـسـيرـ مجـاهـدـ. سـفـيـانـ جـاءـ بـعـدـ تـوـفـيـ سـنـةـ مـائـةـ - 01:09:54

واـحـدـ وـسـتـيـنـ وـمـجـاهـدـ مـثـلـ ماـ ذـكـرـ سـنـةـ مـائـةـ وـارـبـعـةـ تـقـرـيـباـ. فـاـخـذـ وـهـكـذـاـ وـقـتـادـةـ اـخـذـ تـفـسـيرـهـ آـاـ الـاـمـامـ الـاـمـامـ آـآـ عـبـدـ الرـزـاقـ الصـنـعـانـيـ
اـخـذـ تـفـسـيرـ قـتـادـةـ وـهـكـذـاـ تـجـدـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ جـاءـوـ بـعـدـ - 01:10:14

هـذـهـ طـبـقـةـ اـخـذـواـ تـفـاسـيرـ. الشـاهـدـ مـنـ كـلـامـ انـ مـنـ اـبـرـزـ التـفـاسـيرـ. وـالـمـقـصـودـ مـنـ هـذـاـ مـاـ هـوـ؟ اـنـكـ اـذاـ وـجـدـتـ التـفـسـيرـ عنـ مجـاهـدـ
فـحـسـبـ اـذاـ وـجـدـتـ التـفـسـيرـ عنـ قـتـادـةـ فـحـسـبـكـ بـهـ. فـمـنـزـلـةـ التـابـعـيـنـ بـعـدـ مـنـزـلـةـ الـصـحـابـةـ فـيـؤـخـذـ بـتـفـاسـيرـهـمـ وـهـمـ اوـلـىـ مـنـ غـيـرـهـمـ - 01:10:34

وـلـذـكـرـ اـبـنـ كـثـيرـ دـائـمـاـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ بـالـقـرـآنـ ثـمـ بـالـسـنـةـ ثـمـ بـاـقـوـالـ الـصـحـابـةـ ثـمـ بـاـقـوـالـ التـابـعـيـنـ وـيـوـردـ اـقـوـالـاـ كـثـيرـةـ التـابـعـيـنـ
طـيـبـ بـعـدـ هـذـاـ الـبـيـانـ الـذـيـ اوـضـحـهـ الشـيـخـ فـيـ طـرـقـ التـفـسـيرـ وـمـعـنـيـ التـفـسـيرـ ثـمـ اـخـتـلـافـ الـمـفـسـرـيـنـ وـهـيـ مـسـائـلـ مـهـمـةـ مـنـ اـصـولـ - 01:10:54

الـتـفـسـيرـ وـمـنـ هـمـ الـمـفـسـرـوـنـ مـنـ الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ الـاـنـ يـنـتـقـلـ اـلـىـ مـسـائـلـ مـهـمـةـ جـداـ تـتـعـلـقـ بـالـتـفـسـيرـ وـعـلـومـ الـقـرـآنـ وـهـيـ مـاـ يـسـمـىـ
بـالـمـحـكـمـ وـالـمـتـشـابـهـ. هلـ الـقـرـآنـ مـحـكـمـ وـلـاـ مـتـشـابـهـ؟ اوـ بـعـضـهـ مـحـكـمـ وـبـعـضـهـ مـتـشـابـهـ. نـقـولـ كـدـهـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ صـحـيـحةـ - 01:11:14
مـمـكـنـ انـ تـقـولـ قـرـآنـ مـحـكـمـ مـمـكـنـ انـ تـقـولـ مـتـشـابـهـ مـمـكـنـ انـ تـقـولـ شـيـءـ مـنـهـ مـحـكـمـ وـشـيـءـ مـنـهـ مـتـشـابـهـ. ماـ مـعـنـيـ مـحـكـمـ وـمـتـشـابـهـ؟ كـمـاـ
يـذـكـرـ الشـيـخـ الـمـحـكـمـ الـواـضـحـ الـدـالـلـةـ يـعـنـيـ ماـ يـحـتـاجـ اـلـىـ تـفـسـيرـ وـاـظـحـ الـدـالـلـةـ لـمـاـ تـقـولـ وـاـقـيـمـوـ الـصـلـاـةـ وـاـتـوـ الـزـكـاـةـ هـذـيـ اـيـاتـ مـحـكـمةـ
وـوـاظـحـةـ الـدـالـلـةـ - 01:11:34

مـتـشـابـهـ يـحـتـاجـ اـلـىـ بـيـانـ. مـتـشـابـهـ مـنـ حـيـثـ الـلـفـظـ مـتـشـابـهـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـنـىـ. مـتـشـابـهـ مـنـ حـيـثـ الـدـالـلـاتـ. هـذـهـ تـسـمـىـ مـتـشـابـهـ اـسـتـجـابـةـ
دـرـجـاتـ مـتـشـابـهـ مـطـلـقـ مـتـشـابـهـ نـسـبـيـ فـيـهـ شـيـءـ لـاـ يـمـكـنـ اـعـرـفـهـ اـحـدـ. لـاـ يـعـلـمـهـ الـاـ اللـهـ. وـبـشـيـءـ يـعـلـمـهـ الـعـلـمـاءـ وـهـكـذـاـ. هـذـاـ الـاـنـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ - 01:11:54

مـهـمـةـ جـداـ نـتـطـرـقـ اـهـ اوـ نـتـحـدـثـ عـنـهـ باـذـنـ اللـهـ اوـ نـقـرـأـ ماـ ذـكـرـ الشـيـخـ حـولـ مـسـائـلـ الـمـحـكـمـةـ وـهـيـ مـنـ اـهـمـ الـمـسـائـلـ. خـاصـةـ مـتـشـابـهـ
اـنـزـلـقـ فـيـهـ مـنـ اـنـزـلـقـ وـضـاعـ فـيـهـ مـنـ ضـاعـ فـيـ مـسـائـلـ مـتـشـابـهـ لـاـنـهـ فـسـرـ الـقـرـآنـ باـشـيـاءـ غـيـرـ وـاـضـحـةـ فـوـقـعـوـ فـيـ اـشـيـاءـ كـثـيرـهـ مـنـهـاـ - 01:12:14

خـاصـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ اـسـمـائـهـ وـصفـاتـهـ. نـعـمـ تـفـضـلـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ قالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـقـرـآنـ مـحـكـمـ وـمـتـشـابـهـ
يـتـنـوـعـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ باـعـتـبـارـ الـاـحـکـامـ وـالـتـشـابـهـ اـلـىـ ثـلـاثـ اـنـوـاعـ النـوـعـ الـاـلـوـنـ الـاـحـکـامـ الـعـامـ الـذـيـ وـصـفـ بـهـ الـقـرـآنـ كـلـهـ - 01:12:34
قـوـلـهـ تـعـالـىـ كـتـابـ اـحـکـمـتـ اـيـاتـهـ ثـمـ فـصـلـتـ مـنـ لـدـنـ حـكـيـمـ خـبـيرـ. وـقـوـلـهـ الـفـلـامـ رـاءـ تـلـكـ اـيـاتـ الـكـتـابـ الـحـكـيـمـ وـقـوـلـهـ وـاـنـهـ فـيـ اـمـ الـكـتـابـ
لـدـيـنـاـ لـعـلـيـ حـكـيـمـ. وـمـعـنـيـ هـذـاـ الـاـحـکـامـ الـاـتـقـانـ وـالـجـوـدـةـ فـيـ الـفـاظـهـ وـمـعـانـيـهـ فـهـوـ فـيـ غـاـيـةـ الـفـصـاحـةـ وـالـبـلـاغـةـ اـخـبارـهـ كـلـهـ صـدـقـ -

نافعة ليس فيها كذب ولا تناقض ولا لغو لا خير فيه. واحكامه كلها عدل وحكمه ليس فيها جور ولا تعارض ولا حكم سفيه النوع الثاني التشابه العام الذي وصف به القرآن كله مثل قوله تعالى الله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيته - [01:13:14](#)
 شعروا منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ومعنى هذا التشابه ان القرآن كله يشبه بعضه ببعض في الكمال والجودة والغايات الحميدة. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. النوع الثالث الاحكام الخاص ببعضه والتشابه الخاص ببعضه مثل - [01:13:34](#)

قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات تأمل الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم - [01:13:54](#)
 يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. ومعنى هذا الاحكام ان يكون معنى الآية واضحا جليا لا خفاء فيه مثل قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. وقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلق - [01:14:12](#)

والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. وقوله واحل الله البيع وقوله حرمت عليكم الميادة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به امثال ذلك كثيرة. ومعنى هذا التشابه ان يكون معنى الآية مشتبها خفيا بحيث يتوهم منه الواهم ما لا يليق بالله تعالى او كتابه او رسوله - [01:14:32](#)

ويفهم منه العالم الراسخ في العلم خلاف ذلك. مثاله فيما يتعلق بالله تعالى ان يتوهم واهم من قوله تعالى بل يداه مبوسطتان. ان لله مماثتين لايدي المخلوقين. ومثاله فيما يتعلق بكتاب الله تعالى ان يتوهم واهم تناقض القرآن وتکذیب بعضه ببعضه حين يقول ما - [01:14:52](#)

اخذك من حسنة فمن الله وما اصا بك من سيئة فمن نفسك. ويقول في موضع اخر وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عند الله. ومثاله فيما يتعلق برسول الله ان يتوهم واهم من قوله تعالى فان كنت فظا فان كنت في شك مما انزلنا اليك - [01:15:12](#)

فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترفين ظاهره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكا فيما انزل اليه طيب هذا المحكم المتشابه هو عرف الشيخ رحمه الله وذكر انواعه. اذا قيلت هل القرآن محكم - [01:15:32](#)
 قول القرآن متشابه او محكم ومتشابه نقول القرآن كله محكم. هذا يسمى احكام عام احكام عام يعني محكم يعني متقن واضح الدالة فاتقانه وجودته في الفاظه ومعانيه نقول محكم. ما الدليل على ذلك؟ نقول ايات كثيرة. ايات كثيرة منها - [01:15:53](#)
 كتاب احکمت اياته. وقال تلك ايات الكتاب الحكيم. فهو حكيم محكم. هذا من حيث الاتقان والجودة الفصاحة والبلاغة والصدق في اخباره وعدم وجود ما يعني مما لا يليق في القرآن الكريم هذا نقول محكم. وصل الى درجة الاحکام. ومعروف الحكمة هو اصابة الرأي. الحكمة هي اتقان الكلام ضبط الكلام - [01:16:13](#)

طيب هل القرآن متشابه؟ نقول كله متشابه من حيث المعنى اللغوي كله متشابه. ما المراد بالتشابه؟ يعني انه يشبه بعضه ببعض في القوة والجودة والاتقان هذا لا مانع. الدليل على ذلك قال الله سبحانه وتعالى الله نزل احسن حديث كتابا متشابه - [01:16:43](#)
 المقصود بالتشابه هنا التشابه اللغوي. بحيث انه يشبه بعضه ببعض. يشبه ببعض في القوة والرصانة والاتقان وانه لا ينافق بعضه ببعض فاذا قص الله علينا قصة في القرآن في سورة وقصها مرة في سورة اخرى لا لا - [01:17:03](#)

ليس هذا ينافق هذا. هذا معنى التشابه العام. طيب هل طيب لو جاءك شخص قال لك اذا قلت لنا ان القرآن كله ان قرآنا ان القرآن كله محكم والقرآن كله ايضا متشدد - [01:17:23](#)

فإن هناك آية قسمت لنا القرآن قسمين. هناك آية ذكرت لنا القرآن ان القرآن قال سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات واخر متشابهات. اذا كيف يكون محكم واشيء تقول انه محكم كله متشابه كله ونجد ايات تقول بعضهم - [01:17:40](#)

وبعضه متشابه. نقول هذا احكام خاص وتشابه خاص. احكام خاص ما المراد بالاحكام في هذه الاية؟ منه ايات محكمات نقول فسرها القرآن. بما فسرها؟ قال هن ام الكتاب. ما المراد بام الكتاب؟ اصل الشريعة. اصل الدين. اصل - 01:18:00

اصل الشريعة واصول الشريعة واصول الدين هي محكمة. يعني ظاهرة الدلالة فيما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى والايام بالله عز وجل ايمان باسمائه وصفاته وملائكته كل هذا حكم ظاهر الدلالة لا يغيب عن لا يخفى على احد وكذلك اصول الشريعة من - 01:18:20

الصلاوة وايتاء الزكاة والصيام هذه كلها محكمة لا يمكن لشخص مسلم يقول ما اعرف معنى كتب عليكم الصيام هذه تسمى محكم طيب اذا كان هذا قال الله عز وجل قال واخر يعني جزء اخر متشابهات. لو سئلت ايهم اكتر المحكمات - 01:18:40 كل المتشابهات في القرآن الكريم نقول الآيات المحكمات هي هي الاكثر والمتشابهات قليلة قليلة. طيب والمتشابهات مس اول شيء اذا جاءتنا اية الشباب ماذا نصنع بها؟ قال رد المتشابه الى المحكم. فيزول التشابه. رد المتشابه الى المحكم فيزول المتشابه. اذا - 01:19:00

لوجدت اية فيها اشتباه عليك ردها للمحكم. ما الذي يردها؟ انت ما تستطيع تردتها؟ يردها اهل العلم. ولذلك جاء رجل لابن عباس قال اني ان هناك ان اني اجد في ايات في كتاب الله شيء اجد شيئاً قال ما هو شك؟ قال لا ولكنني اجد اشياء يعني اتردد فيها فقال هاتي ما - 01:19:20

هاتي ما عندك فاتاه اتي هذا الرجل باشياء فكشف له ابن عباس قال هذا كذا وهذا كذا وهذا كذا وهذا يعني هو فتنته. يفتتن فيها من من في قلبه مرض. ولذلك الشيخ قال قال فاما الذين - 01:19:40

في قلوبهم الزيف هذا هذا مرض مرض الشبهات عندنا مرض الشهوت ومرض الشبهات ولذلك سورة ال عمران ذكرت الفتنة التي تتعلق بالشبهات في هذه الاية وذكر وذكرت السورة - 01:20:01

فتنة الشهوت زين للناس حب الشهوت. فذكرت هذا وهذا اشد شهوة يعني ممكن تعالج لكن الشبهة مرض الشبهة خطير جدا ولذلك شف قال فاما الذي في قلوبهم زيف. فيتبعون ما تشابه منه لان قلوبهم مريضة. ما القصد من ذلك؟ قال ابتلاء الفتنة - 01:20:21
يريد ان يفتتن الناس وابتلاء تأويله على ما يريد. وما يعلم تأويله على الحقيقة الا الله والراسخ هنا في العلم ايضاً يعلمون تأويله ويقولون امنا به هذا منهج الراسخين ولم يقل العلماء ولم يقل الناس عامة وانما - 01:20:41

درجة عليا وهم الراسخون في العلم. امنا بكل من عندنا يسلمون الامر. ولذلك قال الله وما يذكر الا اولو الالباب هذه الاية فيها خلاف من حيث الوقف. وما يعلم تأويله الا الله. هل نقف؟ ولا نصل؟ فمن فسر التأويل هنا بمعنى حقيقة الامر - 01:21:01

وما يقول اليه فيجب ان يقف. يقف عندها لان لا يعلم تأويل حقيقة الامور والمتشابه الا الله. فلا يعلم تأويله والراسخون يسلمون الامر فيقولون امنا وان فسرت التأويل بمعنى التفسير تأويله اي تفسيره فالذي يعلم تفسير - 01:21:21
القرآن هو الله وكذلك الراسخون في العلم يعلمون كابن عباس ولذلك ابن عباس يقول انا اعلم تأويله يعلم يعلمون تأويلك كيف الصحابة والتابعين واهل العلم يعلمون تأويل القرآن تأويل المتشابه درجات درجات - 01:21:41

ليس كل شيء درجات قد يكون هناك متشابه يعني يسمى المتشابه المطلق. المتشابه المطلق هذا لا يعلمه الا الله. فيه اشياء خفية. مثل ماذا؟ حقائق الاشياء الغيبية. هذه لا يعلمها - 01:22:01

الله حقائق الاشياء الغيبية لا يعلمه الا الله. لو لو سألت ما ما كيفيات الصفات؟ هل الصفات من المتشابه من المحكم ان قلت من المتشابه خطأ. وان قلت من المحكم خطأ. طيب ماذا نقول؟ نقول نعم. نقول صفات الله سبحانه وتعالى - 01:22:16

محكمة من حيث المعنى. محكمة من حيث الحقائق محكمة. اما من حيث الكيفيات لا يعلمه الا الله متشابه. لو سألت عن كيفية الوجه كيفية اليدين كيفية المجيء يوم القيمة كيفية النزول وغيرها هذى لا يعلم حقيقتها الا الله لا يمكن ولذلك الامام مالك ماذا قال - 01:22:36

لما سأله قال كيف استوى على العرش؟ كيف استوى؟ ها؟ الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ قال استواء معلوم. يعني غير

متشابه محكم معلوم ما في احد ما يعرف استوى. تقول الله عز وجل قال ثم لتسنوا على ظهوره. يعني على ظهور المراكب. تستروا على ظهور يعني - 01:22:56

تقر عليها الاستواء معلوم والكيف مجهول والايام به واجب والسؤال عنه بدعة. وبين الامام مالك هذا المنهج الذي سار عليه اهل العلم من السلف والخلف. هذا اه فصفات الله سبحانه وتعالى نقول من حيث حقائقها من حيث معانيها اللغوية واضحة - 01:23:16
محكمة من حيث الاشياء الغيبية كيفياتها لا يعلمها الا الله فهي متشابهة. كذلك الاشياء المتشابهة التي متشابهة ما اخبر الله به عما يقع يوم القيمة ونضع الموازين. الموازين ما هي؟ كيف شكل الموازين؟ كبيرة صغيرة. من اين مصنوعة؟ من خشب ولا من حديد. هذى لا يعلم كيفيتها الا الله. نؤمن - 01:23:36

ان هناك موازين نعم نؤمن كذلك ما يتعلق باشياء مما يذكره الله من نعيم الجنة وكذلك من عذاب اهل النار. لو سألت مثلا فقال اخبر الله سبحانه من نعيم الجنة قال فيها قال فيها مثلا اخبر - 01:24:00

الله سبحانه وتعالى ان فيها فيها رمان وفيها اعناب وفيها وفيها نخل. طيب كيفية نخل الجنة؟ وكيفية الرمان؟ وكيفية لا يعلمها الكيفية لا يعلمها الا الله. اي اشياء غريبة عنك لا يعلمها الا الله. هذا من التي تأتي في القرآن نسميه من المتشابه - 01:24:20
طيب ما موقفك انت؟ التسليم. موقفك موقف الراسخين. امنا. صدقنا. ما جاء عن الله. اشياء غريبة كثيرة حتى في سنة لو سألك واحد وقال لك نعيم القبر وعذاب القبر كيف؟ نفتح القبر نجد القبر ما تغير وبين النعيم وبين العذاب - 01:24:40

يقول هذه اشياء غريبة يجب عليك ان تسلم وهي من المتشابه الذي يجب على المسلم ان يؤمن ويصدق واما الكيفيات الاشياء الغريبة التي تغيب عنك لا حاجة الدخول فيها. ذكر الشيخ هنا ذكر الشيخ هنا الصفات صفات الله سبحانه وتعالى. وذكر ايضا من المتشابه الذي يمكن ان - 01:25:00

تعرف مثل ماذا؟ بعض الایات قد يكون فيها شيء من التعارض. شيء من التعارض. مثلا قوله تعالى يا اهل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه وفي اية اخرى قال فاتقوا الله ما استطعتم. كيف؟ يعني يتقووا الله حق تقائه ولا ما استطعتم؟ نقول اجمع بينها سهلة. اتق الله ما استطاعت ما استطاعت حقا - 01:25:20

تقاول لا فيها صعوبة ولذلك ارجعها الى اهل العلم يحلونها لك. يحملون المتشابه الى المحكم ويذوقون هذا الشيء. يذوقون هذا الشيء فهذا معنى وذكر الشيخ هنا ايضا قال فان كنت في شك مما هل الرسول فيه شك - 01:25:40

فنقول ينبغي ان تعرف ان الخطابات التي توجه الى الرسول صلى الله عليه وسلم قد تكون خطابات خاصة بالرسول. مثل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك هذا خط خاص - 01:25:58
هناك خطابات توجه للرسول ويراد بها الرسول والامة مثل يا ايها النبي اتق الله. يدخل فيه الرسول وامته. وهناك خطابات اوجه الرسول والمراد بها غير الرسول مثل فان كنت في شك لا يمكن ان يكون الرسول في شك ولكن اياك اعني يعني غيره لا - 01:26:08

بلا شك. فهذا معناه اه يعني هذا معنى الاشكالات التي ترد في القرآن هذه اشكالات تسمى بالمتشابه حلها واضح جدا ترجع الى ولذلك شف الان سياطيك كلام الراسخين في العلم ماذا يقولون في ذلك؟ نعم. احسن الله اليك - 01:26:28

قال رحمه الله تعالى اجل يعني نؤجل القراءة بعد الصلاة ان شاء الله حتى نكمل هذه الرسالة القيمة المتميزة فيما يتعلق باصول التفسير وعلوم القرآن وهي من اجل الكتب والمتون المتعلقة بعلوم القرآن. قبل اقام الصلاة عندنا بعض - 01:26:48
الاسئلة وجوابها. فنطرح بعض الاسئلة ونشوف الاجابة حولها. طيب هنا سؤال ذكر الشيخ ان ان القرآن ابتدائي وسببي. ومعنى ابتدائي وسببي انه ينزل ابتداء او ينزل لسبب السبب يعود الى اشياء فما هي؟ ذكر الشيخ ان الاسباب او اسباب يعني نزول القرآن لاسباب - 01:27:15

تعود لعدة نقاط او عدة اسباب او عدة اشياء ذكرى ثلاثة امور قال يعني اذا نزلت اذا نزلت الاية لسبب فانها تعود الى ثلاث اشياء. فما هي - 01:27:51

ما هي الاشياء التي تعود اليها؟ فما هي احد؟ ها ايه ايه شوف الثالث ساعدوه عشان ياخذ الاجازة ياخذ الجائزة ها هو يقول حادثة واقعة او سؤال يرد والثالث نعم - [01:28:05](#)

يعني فعل يحتاج الى بيان هو داخل فيه داخل في الاول تفضل نعم خذ جائزتك. بارك الله فيك ونفع الله بك طيب التدرج في التشريع تنزل ايات احيانا يصير فيها تدرج في التشريع. ما تأتي هكذا مباشرة لا يأتي الحكم مباشرة يقول لا يجوز او - [01:28:38](#) وانما تأتي احيانا ايات فيها تدرج في التشريع يسمى بالتدريج في التشريع. ذكر الشيخ مثلا لذلك. مثل تفضل ما هي الايات التي في الخمر الخمر جاءت تحرمه تدريجا. ما هي الايات الواردة في تحريم الخمر؟ نعم. هو اجاب الان تفضل - [01:29:10](#) مثل ماذا؟ الايات عطنا عطنا الايات قريب يسألونك اية لا تقربوا الثالثة انما والميسر هذه الايات. تفضل بارك الله فيك حياك الله طيب عندهنا مسألة ايضا اختلاف المفسرين واختلاف المفسرين قال العلماء او قال اهل التفسير ان الاختلاف التفسير يرجع يرجع الى عدة اسباب - [01:29:37](#)

يسمى يعني يرجع هو الى عدة اسباب تحصر فيه امرين في امرين اختلاف يسمى اختلاف كذا واختلاف كذا فما هما طيب عطني امثلة اي نعم اختلاف تنويعي يعني لا يضر لا يضر المفسر لا يضر المعنى طيب واختلاف التضاد - [01:30:24](#) في قوله تعالى غير بغية احسنت بارك الله فيك جزاك الله خير تفضل واياضا هناك جوائز بعدهما نهفي المتن سيكون هناك ايضا جوائز اخرى آآآ نقف عند هذا القدر نكمل ان شاء الله باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:30:51](#) محمد وعلى الله وصحبه - [01:31:13](#)